من أجل الوصول إلى نهاية عادلة ومنصفة لهذه القضايا المهمة

الكويت: لا غنى عن المتابعة الأممية لحل ملفات أسرانا وممتلكاتنا لدى العراق

تلك الملفات ليست سياسية أو خلافات ثنائية بل هي ملفات إنسانية

عائلات المفقودين والضحايا تستحق العدالة بمعرفة مصير أحبائها

مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير طارق البناي

أمة بأكملها تنتظر استعادة أرشيفها الوطني الذي يعيد للوطن ذاكرته

الأمر يتعلق بحقوق أصيلة لا ينبغي إخضاعها لأي حسابات سياسية

تقرير الأمين العام يعكس حجم المماطلة الذي يعطل العدالة التي ننشدها

ندعم تعيين مسؤول أممي رفيع لمتابعة هذا الملف بشكل حصري

ضرورة أن تترجم قرارات مجلس الأمن إلى خطوات عملية سريعة

نيويورك – "كونا": أكد مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير طارق البناي أهمية المتابعة الأممية من خلال مجلس الأمن الدولي من أجل الوصول إلى حل عادل ومنصف لملفي الأسرى والمفقودين والممتلكات الكويتية.

جاء ذلك في كلمة ألقاها السفير البناي مساء أمس الأول أمام جلسة عقدها مجلس الأمن الدولي لمناقشة الحالة في العراق بما في ذلك تقرير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش حول ملف الأسرى والمفقودين وملف الممتلكات الكويتية بما في ذلك الأرشيف الوطني.

وقال البناي إن تلك الملفات ليست "سياسية أو خلافات ثنائية بل هي ملفات إنسانية حيث تستحق عائلات المفقودين والضحايا العدالة بمعرفة مصير أحبائها".

واشار إلى أن "أمة بأكملها تنتظر استعادة أرشيفها الوطني الذي يعيد للوطن ذاكرته الوطنية" موضحا أن موضوع الأرشيف الوطني "لا يعتبر مسألة رمزية فحسب بل يمثل حجر أساس في حماية الذاكرة الكويتية ولذا فإن أي تأخير في هذا المجال يعد انتقاصا من العدالة التاريخية التي نطالب بها".

وشدد على أن الأمر يتعلق بحقوق أصيلة لا تسقط بالتقادم ولا ينبغي إخضاعها لأي حسابات سياسية أو تأجيلات إجرائية مشددا على أن "إنهاء المعاناة يتطلب رغبة حقيقية من خلال ترجمة الأقوال إلى أفعال ملموسة بعيدا عن المماطلة والتسويف".

وأكد السفير البناي أن تقرير الأمين العام يعكس بجلاء حجم التماطل والتردد وأن هناك الكثير مما يجب القيام به مستشهدا بأن أكثر من 300 شخص لا يزالون في عداد المفقودين من دون وجود أي تقدم يذكر الأمر الذي يعطل عملية العدالة الإنسانية التي "ننشدها جميعا".

وجدد التأكيد على دعم البلاد التام لتوصية الأمين العام المتعلقة بتعيين مسؤول أممي رفيع المستوى لمتابعة هذا الملف بشكل حصري بعد انتهاء ولاية عمل بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) في ديسمبر 2025.

ولفت البناي إلى أن وجود آلية مكرسة حصريا لهذا الملف يؤدي إلى نتائج ملموسة وفعالة ويساهم في حفظ الزخم وضمان استمرارية الجهود من دون انقطاع بغية تحقيق الأهداف المنشودة معتبرا التعاون عبر الأمم المتحدة ومن خلال مجلس الأمن تحديدا عنصرا أساسيا لإنجاز الملفات.

وشدد على ضرورة أن تترجم قرارات مجلس الأمن ذات الصلة إلى خطوات عملية تضمن تسريع الوتيرة ولاسيما فيما يتعلق باستكشاف الأدلة الجديدة باستخدام التكنولوجيا الحديثة والشهادات الميدانية وإفادات الشهود لتحديد المواقع الواعدة في المناطق المستدل عليها.

وأضاف أن استمرار المتابعة وتقديم التقارير لمجلس الأمن من خلال هذه الآلية يشكل ركيزة أساسية ضمن مسارات العمل المعتمدة وإطارا تنسيقيا وعمليا بين الأطراف المعنية بما يعزز الشفافية والمتابعة الدولية.

وأكد أن مطلب تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الأمن ليس مطلبا كويتيا فقط بل هو "مطلب مشروع يستند الى المسؤوليات المناطة بالمجلس بصفته الجهة المعنية بحفظ السلم والأمن الدوليين".

وقال البناي إن دولة الكويت تؤمن بأن التعاون الثنائي مع العراق يبقى ضروريا ولكن المتابعة الأممية من خلال مجلس الأمن "أمر لا غنى عنه".

ولفت النظر إلى أن تجربة العقود الماضية أظهرت أن غياب المتابعة الدولية قد يؤدي إلى تباطؤ وجمود وهو "ما لا يمكن القبول به بعد هذا المسار الطويل من المعاناة".

واختتم المندوب الكويتي كلمته بالإعراب عن امتنان دولة الكويت للأمين العام وللفريق العامل معه وجميع الأطراف والجهات الدولية والإقليمية التي ساهمت في دفع هذه الملفات إلى الأمام مؤكدا أن الكويت ستظل شريكا ملتزما بالتعاون مع كافة الأطراف المعنية حتى إنجاز تلك الملفات.

أكد اهتمامه بالعلاقات بين البلدين

رئيس الوزراء العراقي: نعمل على معالجة ملف المفقودين والأرشيف الكويتي

رئيس الوزراء العراقي

أكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أن حكومته تولي اهتماما بعلاقات العراق مع الكويت وأن بغداد تعمل على معالجة ملف المفقودين الكويتيين والممتلكات الكويتية المفقودة بما فيها الأرشيف الوطني.

أدلى السوداني بتلك التصريحات خلال لقاء جمعه بسفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وسفراء الاتحاد الأوروبي وجرى خلاله بحث عدد من الملفات الإقليمية والدولية.

وخلال اللقاء، أكد رئيس الوزراء العراقي حرص بغداد على معالجة ملف المفقودين والأرشيف الكويتي في إطار من التعاون الثنائي، بحسب بيان أصدرته رئاسة الحكومة العراقية.

يأتي حديث السوداني غداة الإحاطة التي قدمها ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق رئيس البعثة الأممية "يونامي" محمد الحسان أمام مجلس الامن الدولي ورحب فيها بزيادة المهام الميدانية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة لتحديد مواقع الدفن المحتملة للمفقودين الكويتيين، داعيا إلى مضاعفة الجهود وتعزيز التعاون والتنسيق بما في ذلك في البحث عن شهود للعثور على رفات 315 شخصا لا يزالون مفقودين.

كما أكد الحسان أمام مجلس الأمن أهمية تسريع البحث عن الممتلكات المفقودة وإعادتها بما في ذلك الأرشيف الوطني لدولة الكويت، ولاسيما بعد القرار المرحب به الذي اتخذ أخيرا بإعادة تفعيل اللجنة المشتركة بين الكويت والعراق المعنية بالممتلكات الكويتية المفقودة.

زيارة ولي عهد الكويت إلى اليابان ..آفاق جديدة لتعزيز العلاقات بين البلدين

بقلم: موكاي كينيتشيرو
سفير اليابان لدى دولة الكويت

اختتم سمو الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، ولي عهد دولة الكويت بنجاح زيارته الرسمية الأولى إلى اليابان في الفترة من 28 إلى 31 مايو 2025.

كانت للزيارة معانٍ خاصة بالنسبة لكلا البلدين. أولاً، كانت هذه أول زيارة رفيعة المستوى للقيادة الكويتية إلى اليابان منذ تسع سنوات، وتحديدًا منذ زيارة رئيس الوزراء الراحل الشيخ جابر المبارك في عام 2016. ثانيًا، اتفق الطرفان خلال الزيارة على النهوض بالعلاقات الثنائية إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية الشاملة، وتم توقيع خمس مذكرات تفاهم لتعزيز التعاون المشترك. وبفضل هذه الخطوة، ارتقى صاحب السمو الشيخ صباح خالد الحمد الصباح بالعلاقات اليابانية الكويتية إلى مستوى جديد من التعاون. ثالثا، التقى سموه بجلالة الإمبراطور ناروهيتو، وصاحب السمو الإمبراطوري ولي العهد الأمير أكيشينو، على التوالي، مما عمّق أواصر الصداقة طويلة الأمد بين العائلة الإمبراطورية في اليابان والأسرة الحاكمة في الكويت. بصفتي سفيرًا، حضرتُ اجتماع القمة الذي أعقبه غداء عمل، بين رئيس الوزراء إيشيبا شيغيرو وسمو الشيخ صباح الخالد، برفقة كبار المسؤولين، بمن فيهم معالي وزير خارجية دولة الكويت عبد الله علي اليحيا. كان الاجتماع مثمرًا للغاية، في إطار من الود، حيث تم استعراض سبل تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات، لا سيما في مجال الطاقة النظيفة وإزالة الكربون، بالإضافة إلى قطاعي الكهرباء وتحلية المياه، فضلاً عن التعاون في الشؤون الإقليمية والدولية.

توقيع خمس مذكرات

خلال الزيارة تم التوقيع على خمس مذكرات تفاهم:

* مذكرة تعاون في مجال تدريب الدبلوماسيين بين وزارة خارجية اليابان ووزارة خارجية دولة الكويت، تهدف إلى تعميق التفاهم والتعاون المتبادل من خلال التدريب الدبلوماسي، كما ستعمل على تعزيز الروابط بين الوزارتين.
* مذكرة تعاون في مجال الكهرباء والماء والطاقة المتجددة بين وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة في اليابان ووزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة بدولة الكويت، لتعزيز التعاون الشامل في مجال الكهرباء والماء والطاقة المتجددة.
* مذكرة تعاون في مجال الاستثمار المباشر بين منظمة التجارة الخارجية اليابانية وهيئة تشجيع الاستثمار المباشر الكويتية، لتسهيل توسيع نطاق استثمارات الشركات اليابانية في الكويت.
* مذكرة تعاون في مجال التعاون الدولي بين الوكالة اليابانية للتعاون الدولي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، لتعزيز التعاون في أنشطة المعونة للدول النامية.
* مذكرة تفاهم بين مركز اليابان للتعاون الدولي ومعهد سعود الناصر الصباح الدبلوماسي الكويتي لتدريب الدبلوماسيين، لتعزيز التعاون في مجال التدريب.

السفير الياباني

زيارة معرض إكسبو 2025 أوساكا

قام سمو ولي العهد بزيارة مثمرة لمعرض إكسبو 2025 في أوساكا، حيث قام بجولة تفقدية لأجنحة الدول المشاركة، بما في ذلك اليابان، الدولة المضيفة، والكويت، ودول مجلس التعاون الخليجي. حظي سموه باستقبال حافل من الشعبين الياباني والكويتي، بالإضافة إلى السياح الذين توافدوا إلى الحدث.

كنت على علم بأن جناح الكويت يحظى بشعبية كبيرة، لكنني انبهرت عند رؤيتي للأعداد الهائلة من الزوار الذين يقفون في طوابير طويلة لدخول الجناح، مما يعكس مدى الاهتمام والإقبال الكبيرين. ويبدو أن زيارة سموه قد أسهمت بشكل واضح في تعزيز مكانة جناح الكويت وزيادة شعبيته بين الزوار.

نحو تعاون مستقبلي

بُنيت العلاقات بين اليابان والكويت على أسس من الثقة والصداقة، إذ تعود جذورها إلى التعاون النفطي الذي بدأ في عام 1958، مع اعتراف اليابان باستقلال الكويت في عام 1961، ودعمها خلال حرب الخليج عام 1990، بالإضافة إلى المساعدات الكويتية السخية التي قدمت عقب زلزال شرق اليابان الكبير عام 2011.

وفي المستقبل، يتطلع البلدان إلى تعزيز التعاون متعدد الأوجه والمستدام في مختلف القطاعات، بما في ذلك السياسة، والاقتصاد، والثقافة، وذلك استنادًا إلى القيم والمصالح المشتركة. وأنا على يقين راسخ بأن زيارة سمو ولي العهد ستفتح آفاقًا جديدة أمام علاقاتنا، مما سيسهم في تطوير وتعزيز التعاون الياباني الكويتي بشكل أكبر، ويضع أسسًا لمستقبل مزدهر يخدم مصالح بلدينا وشعبينا.